

بحار الأنوار

« صفحة 444 » سل الأيام عن أمم تقضت * ستخبرك المعالم والرسوم تروم الخلد في دار المنايا * فكم قد رام مثلك ما تروم تنام ولم تنم عنك المنايا * تنبه للمنية يا نؤم لهوت عن الفناء وأنت تفنى * فما شئ من الدنيا يدوم تموت غدا وأنت قرير عين * من العضلات في لجج تعوم بيان : العضلة - بالضم - : الداهية . والعموم : السباحة . 96 - ومنه حاكيا قتله بعض المنافقين : ضربته بالسيف وسط الهامة * بشفرة ضاربة هدامة فبتكت من جسمه عظامه * وبينت من أنفه أرغامه أنا علي صاحب الصمصامة * وصاحب الحوض لدى القيامة أخو نبي الله ذو العلامة * قد قال إذ عممني العمامة أنت أخي ومعدن الكرامة * ومن له من بعدي الإمامة بيان : قال الجوهري : الشفرة - بالفتح - : السكين العظيم . وشفرة السيف أيضا حده . والهضم : القطع . والتبتيك : التقطيع . والصمصامة : السيف القاطع الذي لا ينثني . و [المراد من] العلامة [هنا] خاتم النبوة . 97 - ومنه في مرثية أكارم أصحابه : جزي الله خيرا عصبة أي عصبة * حسان الوجوه صرعوا حول هاشم شقيق وعبد الله منهم ومعبد * ونبهان وابنا هاشم ذي المكارم وعروة لا ينأى فقد كان فارسا * إذا الحرب هاجت بالقنا والصوارم